عرض له يوما نظم بيت فقال ما ان تحرك ايرفانشد شبقا الاعرك
عرق في استه ثم قيل له في ذات من فرنبه تسنيم بن الجواري
ثم اعليه فقال بشار في ذات تسنيم فقال له ايش والك فقال الاشل
قال السموت ماكوم فاذكر في سبه فانشد البيت فقال ما حملك ذلك
على هذا فقال سلامات فقال لا سلم الله عليك ولا على ان سلمت عليك بعدها
بعدها وقد ذم بعض المتاخرين التخلص في بيت واحد وكنه حسن
مانع فقال بينا ذوات من يحبكه حتى تعاو تحية الممدوح وقد
جا التخلص في القران العظيم في قوله تعالى واتل عليهم نبا ابرهيم
اذ قال لابيه وقومه ماذا تعبدون الايات الى قوله فلو ان لنا
كرة فنكون من المومنين فهذا تخلص من قصة ابرهيم وقومه الى قوله
هكذا وتمني الكفار في الدار الاخرة الرجوع الى الدنيا ليومنوا
بالرسل وهذا تخلص خلافا لابي العلا محمد بن غانم المعروف بالغانمي
فانه انكر وقوع التخلص في الكلام وفي القران كثير منه

اريد بسطة كف استعين بها على قضا حقوق للعلى قبلي

اللغة الارادة المشية واصله الواو لقولك راودة الا ان الواو
سكنت فنقلت حركتها الى ما قبلها فانقلبت في الماضي الفا وفي
المستقبل يا وسقطت في المصدر لمجاورتها الالف وعوض منها الساكنة
الها في الاخر تقول اراودته على كذا مراودة وروادا اي اردته البسطة
السعة وانبسط الشي على الارض ومنه قوله تعالى بسطة في العلم وزاده
الكف تقدم الكلام عليه في قوله نابي عن الاهل استعين اصله
استعون ويأتي الكلام على ذلك في الاعراب ومعناه الطلب
الاعانة القضا الحكم وقضى ربك اي حكم وقد يكون بمعنى الفراغ والانهاء
من قضيت حاجتي وقد يكون بمعنى الاداء والايفا تقول قضيت ديني

اعني

١٠١

وهذا المعنى هو المراد هنا الحقوق جمع حق وهو خلاف الباطل والمراد
به هنا ما يلزم فيه الانسان من المروة في الجود وما يشبهه العلى
هو الرفعة والشان والشرف والجمع المعالي فاذا فتحت العين مددت
نقلت العلا واذا ضممت قلت العلى القبل الطاقة
مالي به قبل اي طاقة فهو كانه احتمال الذي يلتزم بالقيام بما في ذمة

الاعراب اريد فعل مضارع ماضيه اراد والقاعدة في
حرف المضارعة انه اذا دخل على رباعي كان مضموما تقول تريد
تحسن تقيم لان الماضي اراد احسن اقام وان كان الفعل ثلاثيا
مثل ضرب وذهب او خماسيا مثل انطلق واقتتل او سداسيا
مثل استخرج واحرنجم كان حرف المضارعة يكون مفتوحا في ذلك
كله تقول يضرب وينفعل ويذهب وينطلق ويقتتل ويستخرج
ويحرنجم وانما اعرب الفعل المضارع دون الامر والماضي لان المضارع
شابه الاسم قال الشيخ جمال الدين محمد بن مالك في شرح التسهيل لجواز شبه ما وجب له
لذلك ينبغي ان يعلم ان المعاني التي تعرض للكلم على ضربين احدهما
ما يعرض قبل التركيب كالتصغير والجمع والمبالغة والمفاعلة
والمطاوعة والطلب فهذا الضرب بازا كل معنى من معانيه صيغة
تخصه فلا حاجة الى الاعراب بالنسبة اليه والثاني من الضربين ما يعرض
مع التركيب كالفاعلية والمفعولية والاضافة وكون الفعل المضارع
مامورا به او علة او معطوفا او مستانفا فهذا الضرب يتعاقب
معانيه على صيغة واحدة فيفتقر الى اعراب يميز بعضها من بعض
والاسم والفعل المضارع شريكان في قبول ذلك مع التركيب فاشتركا
في الاعراب لكن الاسم عند الناس بعض ما يعرض له بعض ليس لها
يغنيه عن الاعراب لان معانيه مقصورة عليه فجعل قبوله له واجبا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)